[270] خطبة الحسين عليه السلام في منى ولم يزل عليه السلام يطلب الفرصة لانهاض المسلمين وايقاظهم وتحذيرهم من امارة يزيد: (240) - 42 - روى سليم بن قيس أنه لما كان قبل موت معاوية بسنة (1) حج الحسين بن علي صلوات ا عليهما وعبد ا بن عباس وعبد ا بن جعفر معه فجمع الحسين عليه السلام بني هاشم رجالهم ونساءهم ومواليهم ومن الانصار ممن يعرفه الحسين عليه السلام واهل بيته ثم أرسل رسلا لا تدعو ا احدا ممن حج العام من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله المعروفين بالصلاح والنسك إلا اجمعهم لي، فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه، عامتهم من التابعين ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله، فقام فيهم خطيبا فحمد ا وأثنى عليه ثم قال عليه السلام: (اما بعد فان هذا الطاغية قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم واني اريد ان أسألكم عن شئ، فان صدقت فصدقوني وان كذبت فكذبوني، وأسألكم بحق ا عليكم وحق رسول ا صلى ا عليه وآله وقربتي من نبيكم لما سيرتم مقامي هذا ووصفتم مقالتي ودعوتم أجمعين في امصاركم من قبائلكم من آمنتم من الناس. وفى رواية اخرى بعد قوله فكذبوني: اسمعوا مقالتي واكتبوا قولي ثم _____ (1) - وفى بعض النسخ بسنتين. _____